" التلوث النفسي لموظفي جامعة بغداد "

د/ حنان حسين نعمة

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى تعرف مستوى التلوث النفسي لموظفي جامعة بغداد (تدريسيين اداريين) و استعملت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) فردا من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٣٦٩٦) فردا، أختيرت عشوائيا من كليات جامعة بغداد (فرع الوزيرية) باب المعظم (كلية الصيدلة ، العلوم الأسلامية ، الأداب ، اللغات)، وقد اعدت الباحثة مقياس التلوث النفسي وقد تم التحقق من الصدق (الظاهري ، و البناء) والثبات باستعمال (اعادة الاختبار ، و الاتساق الداخلي الفاكرونباخ). ولاستخراج نتائج البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي.وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها : وجود مستوى من التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين اداريين) (١٠٨.٣٩٥٠) وهذا يشيرالى مستوى مرتفع مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (٩٩) و بينت الدراسة عدم توافر فروق ذات دلالة احصائية بين موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين / اداريين) في مستوى التلوث النفسي يعزى لمتغير الجنس ، كما اظهرت النتائج توافر فروق ذات دلالة احصائية بين موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين / اداريين) في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير الوظيفة ، كما بين البحث عدم توافر اثر للتفاعل (الجنس و الوظيفة) في متغير التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين / اداريين).

الكلمات المفتاحية : التلوث النفسي ، موظفي جامعة بغداد.

The Psychological Pollution among the Employees of the University of Baghdad

Dr. Hanan Hussein Ni'ma

Abstract:

The present study attempts to detect the Psychological Pollution Among the employees of the University of Baghdad (teaching staff members and administration staff members) . The researcher uses the descriptive approach ; the study sample is (400) employees of the research community's whose total number is (13696) randomly chosen from the colleges of the University of Baghdad (Al-Waziriya branch) / Bab-Almuadham : College of Pharmacy , College of Islamic Studies , College of Arts , College of Languages . The researcher has prepared psychological pollution scale . Validity(virtual, and construction) and consistency and Reliability (re-test, and internal consistency Cronbach's alpha) have been examined . To conclude search results the researcher has used (t -test) for one sample, the analysis of Two-way of variance and the Scheffé test Vaccronbach . The study concludes several results; the most important ones are : there is a certain level of the psychological pollution among the employees of the University of Baghdad / Al-Waziriya (teaching and administration staffs) (108.3950) . This indicates a high level compared to the presumed medium which is (99). The study also shows that there are no statistically significant differences between the employees of the University of Baghdad (Al-

Waziriya branch – Teaching and Administration staff members) at the Psychological Pollution attributed to the gender variable . The results show statistically significant differences between the employees of the University of Baghdad (Al-Waziriya branch - Teaching and Administration staff members) at the level of Psychological Pollution attributed to Occupation variable . The research demonstrates the lack of impact of the interaction (sex and Occupation) in the psychological pollution variable among the employees (Al-Waziriya branch Teaching and Administration staff member).

Key words: psychological Pollution, the employees of University of Baghdad.

- **مشكلة البحث وأهميته** :

يتعرض المجتمع في الوقت الحاضر إلى الكثير من الازمات السياسية والاجتماعية الاقتصادية و الثقافية الي يعيشها المجتمع العراقي، نتيجة الأحداث الكبيرة التي ألمت به كالنزوح الإرهاب التي مست بنيته النفسية الاجتماعية واحدثت تغيرات وفقاً لظروف المرحلة وتأثيراتها في جوانب الحياة المختلفة، وهذه الازمات و الضغوط تؤدي بالكثير من الافراد الى تبني سلوكيات لم تكن مألوفة في المجتمع العراقي، وبروز بيئة ملوثة تؤدي إلى تلوث سلوك من يعيش فيها وحدوث التلوث النفسيّ الذي يعدُّ ظاهرة نفسية وتربوية خطيرة تستوجب دراستها ، فإنَّ أدبيات علم النفس وغيرها بحاجة إلى البحث في هذه الظاهرة فالتلوث يحدث نتيجةٍ التعود واكتساب العادات، إذ يصبح السلوك والتصرف في كلِّ الحالات جزءاً من سلوك الإنسان ، أي إنَّ العادة المكتسبة تغلب على تصرف الإنسان نفسه (الزيادي ، ١٩٨٠ :١٩٣). والتلوث النفسيّ مصادره متعددة ومنتشرة في البيئة، وعدم مراقبتها ،ومتابعتها يؤدي إلى تفشي التلوث بنطاق واسع، ويعد من اخطر أنواع التلوث والذي للأسف الشديد بلغ أشده في السنوات الأخيرة بسبب التغير الحاصل في المجتمعات. (الغريب، ٢٠٠٩ : ١). فالمدخلات السلبية التي يتبناها الفرد (فكرا وسلوكا) تؤثر في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بنائهم الاجتماعي (محمد،2004:27 ـ28) ، واشارت البحوث والدراسات العلمية إلى ارتباط التلوث النفسي بعدد من المتغيرات، فقد اشارت دراسة (شهاب والعبيدي، ٢٠١١) إلى انَّ هناك علاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي وفقا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني (شهاب و العبيدي، ٢٠١١). فالتلوث النفسي يؤدي بالفرد إلى التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها ، التذمر والرفض للواقع الحضاريّ بكلِّ خصوصياته الثقافية والاجتماعية والتربوية، ومن ثم التصريح بقبح ذلك الواقع أنَّ محاولة،إنكارها والإساءة إليها يعني إنكار ذلك الوجود والإساءة إليه ومهما جاهد الإنسان في إنكار هويته الحضارية فإنها لابد أن تطفو على سطح صاحبها، وتكشف زيفه ، وذلك ابتداء من وجهه ،وانتهاء بطبيعة مشاعره . (أمين ، ١٩٩٨ : ١) و يلجا الى التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية الذي يظهر من

خلال حب وتقبل استعارة النماذج الشكلية الأجنبية، بغض النظر عن ملاءمتها لقيم المجتمع وتقاليده، حينما يتخذ الأجنبي بمظاهره الشكلية (المادية والمعنوية) بمنزلة نماذج يقتدى بها ويسعى إلى محاكاتها في كلِّ سلوكياته ومشاعره ،وأساليب تفكيره وطبيعة تخيلاته ، والى الحد الذي لايغيب عن باله فيتحول حينذاك إلى مجرد جسد بال في مجتمعه أو وطنه في الوقت الذي تهيم روحه في فضاءات المظاهر الشكلية الأجنبية ، فضلا عن أن المظهر الخارجي له أهمية كبيرة في الانجذاب إليه، و التصرف بخلاف توقعات المجتمع لنوع جنسه الملاحظ و بخلاف دوره في المجتمع ، من حيث إن هذه التصرفات تكون غير متأثرة بعوامل فسلجية أو بيولوجية ، فالتصرف بشكل فوضوى وغير مسؤول ومخالف لكلِّ القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع (محمد ٢٠٠٤ : ٢٨) ويمكن رؤية التلوث النفسي في تطوير شبه اغتراب اجتماعي نتيجة للظروف اللاإنسانية لحياة الفرد التي تنتهك وعدم تلبية الاحتياجات المهمه له وزرع بذور العنف والخوف، ويمكن أيضاً أن ينظر إليه بوصفه الشعور بالعجز واليأس الذي يجب التغلب عليها في الافكار او المشاعر، فالتلوث النفسي موجود في جميع أنحاء المجتمع التي تتميز بالعنصرية على أساس الجنس والناس إلى الأدوار النمطية (ERIC,1975,11-12).

واعتمدت الباحثة في البحث هذا على بناء مقياس التلوث النفسي لدى الموظفين، لأنهم يمثلون العنصر البشريّ العامل في دوائر الدولة ومؤسساتها العامة ، المحرك المهم للنشاط الإداري وتقديم الخدمات العِامة وضمان المصلحة العامة،حفظ المال العام في مؤسسات الدولة، فالموظف جزءا لايتجزأ من المجتمع وفردا من أفراده لذا يتأثر بالتغيرات الحاصِلة فيه من النواحي الثقافية والاجتماعية والتقنية والصحية كافة، فضلا عن العادات والتقاليد والأعراف السائدة وانشغال الموظف بالعديد من الجوانب الاجتماعية . و من ثم مشكلة البحث الحالي تتصدى لبناء مقياس التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد لأنه لم تجر دراسة ـ بحسب علم الباحثة ـ بحثت هذا المتغير لدى الموظفين.

- **أهداف البحث** :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد تبعا للمتغيرات الآتية.
  - ✓ الجنس (الذكور ـ الإناث).
  - ✓ الوظيفة (تدريسي ـ اداري).

- **حدود البحث** :

يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (التدريسيين والاداريين) للعام الدراسي (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥).

- **تحديد مصطلحات البحث** :

- **التلوث النفسي Psychological Pollution**:

عرفه كل من:

- محمد (٢٠٠٤) بأنه " مجموعة المدخلات السلبية التي يتبناها الأفراد (سلوكاً وفكراً) بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بناء اجتماعي على امتداد الوطن .(محمد ، ٢٠٠٤ : ٢٧ ـ ٢٨)
- الشمسي و مبارك (٢٠١١) على انها " حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيئ في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجا عرضيا للتداخل الحاصل بين مظهري محتوى(الفكر والسلوك)" (الشمسي و مبارك ٢٠١١: ٢١٨).
- تعرفه الباحثة نظريا: هو خلل في الأفكار والمعتقدات والقيم الذي يؤثر على سلوك الفرد وأدائه الاجتماعي و يؤدي به إلى الانحراف عما هو مألوف وينعكس في سلوكه الذي يتشكل في صورة أفعال سلبية ضارة بنفسه وبالمجتمع والبيئة المحيطة به ، كالاباحية و الترويج لها، والتهوي من الروابط الأسرية والنظر بازدراء لقيم معتقدات مجتمعه بوصفه مجتمعا متخلفا.
- وتعرف الباحثة التلوث النفسي إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث من خلال إجابتهم على فقرات مقياس التلوث النفسي الذي اعدته الباحثة .

- **الاطار النظريً** :

- **التلوث النفسي Psychological Pollution** :

التلوث النفسي وهو شكل من اشكال غسيل المخ التي ترتكبها ثقافة معينة التي تمجد أنواع من القيم، وتنشر نوع من الافكار(Bodel, 1994;632). التلوث النفسي ينتج عند الفرد نتيجة خلل في نظام البيئة الاجتماعية، مع العديد من الأخطاء الاجتماعية متنوعة ، والأمور التي لا تتوقف ، لأنَّ قانون الطبيعة والجنس البشري يعمل بمنزلة البوصلة "النفسية" التي توجه تطور المجتمع البشريّ إلى الأحداث ، فهناك الاحداث الخطيرة، مثل الإرهاب والحروب الظالمة التي تهدد الحياة البشرية نفسها. الإرهاب هو "شقيق الحرب" الذي يسبب التلوث النفسي للإنسان، و التلوث يحدث نتيجة العوامل السياسة والدينية والعلمية ومستوى المعيشة للفرد مع وجود إمكانات كبيرة للجنس البشري فالمتضررين في كلِّ النواحي: الغذاء والملبس والمسكن والصحة وهلم جرا من خلال السياسة تؤدي إلى شكل من أشكال الوعي الاجتماعيّ. (Gabrian& Florea.2011:70-77)

- **اسباب التلوث النفسي**:

- **غياب فرص العمل**: أن يكون الفرد في سن تسمح له بالعمل, ومتمكن من ادائه جسمياً وعقلياً ، ويبحث عن العمل ولا يجده و نتيجة لذلك يصبح

عاطلا على الرغم من احتياجه إلى الأجر الذي يتقاضاه إذا ما توفرت له فرصة عمل(الزغبي،٢٠٠٠ : ١٤٩).

- **اضطراب الطبقات الاجتماعية :** إنَّ ترتيب الطبقات الاجتماعي الذي يتعرض الى الاضطراب أثر ازمةَ اجتماعية أو تغيرات اجتماعيه سريعه قد يؤدي الى انهيار التماسك الاجتماعيّ و النظم والقوانين، إذ إنَّ الضوابط والمعايير التي تحكم التراتب الاجتماعيّ في المجتمع تصبح غير مؤثرة في البداية ،وهو يمثل بدايةَ الاضطراب للتراتب الاجتماعي، ثم بعد ذلك تأخذ هذه الضوابط والمعايير بالاختفاء تدريجيا عن الحياة الاجتماعيةَ وباضطراب التراتب الاجتماعي نكون ازاء نوع من التغير الاجتماعيّ يطلق عليه التغيير غير المنتظم، وعادة ما ينتج هذا النوع من التغير في المجتمعات التي تعاني من ازمات؛إذ تقرر المكانةَ الاجتماعيةَ للفرد مؤشرات لا علاقةَ لها بشرط الكفاءة أو الجهد المبذول او التحصيل العلمي، بل إنَّ مكانة الفرد تقرر الى مؤشر واحد فحسب ،كأن يكون مورده الاقتصادي او علاقته بمتخذ القرار وكونه محسوبا عليه او مواليا له. (البياتي وبهاء الدين عبدالله، ١٩٧٤ : ١٦ـ ١٣).
- **ضعف الا ندماج الاجتماعيّ:** ضعف الاندماج الاجتماعي بين الطبقات الاجتماعيةَ وفئاتها من العوامل التي تؤدي إلى هيمنة بعض الفئات على مركز القوه والسلطه في المجتمع،الى جانب وسيطرتها على الثروه، وحرمان الفئات الاخرى منها و تمتع بعض الفئات بحقوق وامتيازات معينه وحرمان الفئات الاخرى منها، ربما يثير لدى الفئات المحرومةَ حالة من السخط والاستياء والعدوان، ومن ثم التمرد على النظام الاجتماعي، واشاعةَ حالة الفوضى والتخريب (سابا، ١٩٩٩ : ١٠٤ ـ ١٠٥).

- **مجالات التلوث النفسي**:

- **الترويج للاباحية** : إثارة الغريزة الجنسية من خلال النشاط الجنسي بأشكال شتى من خلال مطبوعات ومرئيات ومسموعات و ملبوسات، هذا ما اشار علماء النفس به، فالإباحية تبين أنَّ هناك مشكلة بالنسبة للفرد لأسباب شخصيةٍ أو اجتماعية، بما في ذلك الوقت المفرط الذي يقضيه في مشاهدة المواد الإباحية بدلا من التفاعل مع الآخرين فتحدث الاباحية نتيجة الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وفقدان المهنة، وانخفاض الإنتاجية أوعواقب مالية مما يسبب إلاعاقة في حياتهم الاجتماعية. Twohig& (Crosby, 2010:290)
- **التهوين من الروابط الأسرية** : هو وصول العلاقات الى الحد الادنى في اسرة يعيش الافراد فيها تحت سقف واحد وكذلك اتصالاتهم ببعض و يفشلون في علاقاتهم معا و لاسيما من حيث الالتزام بتبادل العواطف و المسؤولية بينهم.

- **ازدراء قيم و معتقدات المجتمع:** النظر الى المجتمع على انه متاخر زمنيا وقيميا وسلوكيا عن ركب الحضارة الانسانية. Twohig& Crosby, (2010:291)

- **الدراسات السابقة** :

- **دراسة محمد (٢٠٠٤):**

"التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل" هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتلوث والتعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤٦) طالبا وطالبة من جامعة الموصل ، قام الباحث بإعداد أداة لقياس التلوث النفسي تكونت الأداة من (٨٠) فقرة مقسمة على أربعة مجالات وهي التنكر للهوية والإساءة إليها ،التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، التخنث الفوضوي ، حيث قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري والصدق المرتبط بمحك داخلي من خلال ترابط الفقرات بالدرجة الكلية وصدق البناء خلال التميز بين المجموعتين المتطرفتين من جهة والمجموعتين المتضادتين من جهة أخرى، كما استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وكذلك عبر استخدام التجزئة النصفية والفاكرونباخ. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل (٥٤. ٢٥) وخلال اختبار دلالة الفرق قد أظهرت الدراسة أنَّ مستوى التلوث النفسي لدى الذكور بلغ (٦٨. ٣٢) ولدى الإناث (٤٦.٤٥) ولصالح الذكور (محمد ، ٢٠٠٤ ١٣٦ ـ ١٢٤).

- **دراسة شهاب و العبيدي (٢٠١١):**

هدفت الدراسة الى تعرف التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى يتكون مجتمع البحث من طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة والبالغ عددهم ـ في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٩ ـ٢٠١٠(١٨٠١) طالباً وطالبة ويتوزعون في (٦)معاهدٍ للصفوف الأول والثاني (والثالث والرابع). تكونت عينة الطلبة من (٤٨٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ويمثلون نسبة ٢٧% ، فقد اعتمد مقياس التلوث النفسي الذي تكون من (١٠٠) فقرة في الحصول على نتائجه معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي والاختبار الزائي، فقد بلغ مستوى التلوث النفسي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة نسبة (٦٣.٤٠٪) وبلغ مستوى النضج الانفعالي(٦٢.٨٦٪) وبلغ مستوى التلوث النفسي لدى الذكورنسبة(٦١.٤٦٪)ولدى الإناث (٢٨.٩٤%) ووجد هناك علاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني. (شهاب و العبيدي ،٢٠١١: ١١)

- **منهجية البحث و إجراءاته** :

- **منهج البحث واجراءاته** :

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لملائمته واهداف بحثها ، إذ يقوم على اساس وصف ما هو قائم ورسم صورة لإبعاده، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات المتعلقة به (عبيدات، ١٩٨٧: ٨٧).

- **مجتمع البحث** :

يشمل مجتمع البحث الموظفين من (التدريسيين و الاداريين) من (الذكور والاناث) في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥)، و يتكون مجتمع البحث من (١٣٦٩٦) فردا.

- **عينة البحث الأساسية** :

اختيرت عشوائياً من كليات فرع الوزيرية (كليات الصيدلة و العلوم الاسلامية و اللغات و الاداب) من (التدريسيين و الاداريين) و من (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥) ، من مجتمع البحث لتمثل عينة البحث الأساسية ، وتضمنت (٤٠٠)تدريسيا وموظفا ، اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب الجنس (ذكور /اناث).

جدول(١) عينة البحث الأساسية من الموظفين (تدريسيين / اداريين) موزعه بحسب الكليات و الجنس

التخصص	الصيدلة	العلوم الاسلامية		الاداب			اللغات		مج
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
تدريسيين	١٤	٢٠	٢٦	١٠	٣٦	٣٦	٤٤	٤٠	٢٢٦
اداريين	١١	٢٧	٩	١٠	١٦	٢٧	٢٥	٤٩	١٧٤
المجموع	٢٥	٤٧	٣٥	٢٠	٥٢	٦٣	٦٩	٨٩	٤٠٠

- **اداة البحث** :

- **مقياس التلوث النفسي**:

لغرض قياس التلوث النفسي لدى الموظفين قامت الباحثة ببناء المقياس وبالاعتماد على الادبيات والمقاييس السابقة و الاطار النظري ، فقد قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لمقياس التلوث النفسي مكونة من ثلاثة مجالات، حيث بلغ عدد الفقرات الكلي للمقياس في صورته الأولية (٣٣) فقرة (١١) فقرة لمجال (الترويج للاباحية) (١٢) فقرة لمجال (التهوين من الروابط الأسرية) و(١٠) فقرة لمجال (ازدراء قيم و معتقدات المجتمع). وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس و اوزانها، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (دائما غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس التلوث النفسي ، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس التلوث النفسي. واعلى درجة للمقياس (١٦٥) وادنى درجة (٣٣) بمتوسط فرضي (٩٩).

- **صدق المقياس** :

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (العجيلي والطريحي ، ٢٠٠١، ٧٣) ، وتحققت الباحثة من مؤشرات الصدق (الظاهري وصدق البناء) للمقياس وكالآتي :

- **الصدق الظاهري**:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس و مدى ملاءمة فقرات مقياس التلوث النفسي وتعليماته ، عرضت في استبانة على (١٠) محكما وخبيرا من المتخصصين في العلوم النفسية ملحقٍ (١) ، وقد اعتمدت الباحثة على موافقة (٨٠٪) محكم وخبير فأكثر معياراً لملاءمة فقرات التلوث النفسي ، ولم تستبعد اي فقرات من المقياس ، لذا بقي المقياس يتكون من (٣٣) فقرة.

- **صدق البناء** :

صدق البناء هو المدى الذي يمكن من خلاله ان يبين المقياس يقيس بناءا نظريا محددا او خاصية معينة وحساب الارتباطات بين جوانب المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للمقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس (حبيب ،١٩٩٦: ٣٠٧) و مؤشرات صدق البناء في المقاييس النفسية تظهر من خلال قدرة فقرات المقياس على التمييز بين اجابات المجموعتين المتطرفتين على كلٍ فقرة في المقياس ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياسٍ(Anastasi , 1997 :155). ويعد التحقق من القوة التمييزية للفقرات مؤشراً على صدق البناء والتجانس بين فقراته ، الذي يظهر من خلال التحقق من ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس التي كانت دالة جميعها في المقياس بصيغته النهائية وبذلك يعد مؤشر على صدق بناء مقياس التلوث النفسي.

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس** :

- **القوة التمييزية للفقرات** :

لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٤٠٠) فردا.

و يفضل ان يكون حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي للبحث ، إذ اعتماد نسبة (٢٧٪) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيبا تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧٪) من الموظفين عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عددهم في كل مجموعة (١٠٨) موظفا ، وبعد استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، فظهرت أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠.٠٥) ،لأنَّ القيمة التائية المحسوبة

اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ، والجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس .

جدول (٢)القوة التمييزية(♦) لفقرات مقياس التلوث النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٤.٢٤٧	١.٠٤٢	١.٧٨٨	٠.٥٤٩	٢١.٦٩٧
.٢	٣.٩٦٩	٠.٨٤٥	١.٧٥١	٠.٦٠٣	٢٢.٢٠٤
.٣	٤.٣٤٩	٠.٨١١	١.٥١٢	٠.٧٦٧	٢٦.٤١٣
.٤	٤.٢١٠	١.٠٢٨	١.٧٩٧	٠.٥٢٥	٢١.٧٢٥
.٥	٣.٩٢٣	٠.٨١٨	١.٧٤١	٠.٤٩٥	٢٣.٧١٧
.٦	٤.٥١٥	٠.٧٤٠	١.٥١١	٠.٦٠٥	٣٢.٦٦١
.٧	٤.٢٠٠	١.٠٢٤	١.٧٥١	٠.٥٨٦	٢١.٥٧٢
.٨	٣.٨٩٥	٠.٨١٨	١.٨٥٣	٠.٤١٦	٣٢.١٢٤
.٩	٤.٥٠٦	٠.٧٣٩	١.٥٠١	٠.٦٠٥	٣٢.٦٩٨
.١٠	٤.٢٧٤	١.٠٥١	١.٧٢٣	٠.٥٨٠	٢٢.٠٨٥
.١١	٣.٩٢٣	٠.٨٤٣	١.٨٩٠	٠.٦٧٢	١٩.٥٩٨
.١٢	٤.٥١٥	٠.٧٤٠	١.٦٢١	٠.٦٤٣	٣٠.٦٧٩
.١٣	٤.٣٨٦	٠.٩٩٢	١.٨٣٤	٠.٥٧٦	٢٣.١٢٠
.١٤	٤.٠١٥	٠.٨٨٠	١.٦٣٠	٠.٧٣٠	٢١.٦٧٨
.١٥	٤.٤٣٢	٠.٧٦٨	١.٥١٠	٠.٥٥٢	٣٢.١٠٧
.١٦	٤.٤٢٣	٠.٩٩٩	١.٨١٦	٠.٥٣٣	٢٣.٩٢٧
.١٧	٣.٩٣٢	٠.٨١٤	١.٧٥١	٠.٦٥٢	٢١.٧٣٣
.١٨	٤.٣٥٨	٠.٧٤٧	١.٧٢٣	٠.٦٦٢	٢٧.٤٣٥
.١٩	٤.٣٩٥	٠.٩٩٤	١.٧٤١	٠.٥٥٤	٢٤.٢٣٧
.٢٠	٤.٠٧١	٠.٨٧١	١.٦٩٥	٠.٥١٧	٢٤.٣٧٨
.٢١	٤.٦٦٣	٠.٦١٢	١.٥٣٨	٠.٥٧٠	٣٨.٨٣٢
.٢٢	٤.١٠٨	١.٠٥١	١.٨٧١	٠.٦٠٥	١٩.١٧٠
.٢٣	٤.٠٦١	٠.٨٦٥	١.٩٦٤	٠.٦٣٦	٢٠.٢٩٨
.٢٤	٤.٤٦٩	٠.٧٨٨	١.٤٦٤	٠.٨٨٦	٢٦.٣٣٧
.٢٥	٤.٣٣٠	١.٠٠٩	١.٩٦٤	٠.٥٨٦	٢١.٠٧٣
.٢٦	٤.٠٧١	٠.٨٧١	١.٩١٧	٠.٧١٣	١٩.٨٨٧
.٢٧	٤.٤٤١	٠.٧٧٠	١.٦٦٧	١.٠١٨	٢٢.٥٨٥
.٢٨	٤.٣٦٧	١.٠١٨	١.٧٨٨	٠.٦٨١	٢١.٨٨٣
.٢٩	٤.٠٤٣	٠.٨٧٦	١.٧٦٩	٠.٧٠٤	٢١.٠٢٨
.٣٠	٤.٤٢٣	٠.٧٩٣	١.٤٨٢	٠.٨٥٣	٢٦.٢٤٢
.٣١	٤.٢٩٣	١.٠٠٨	١.٧٧٩	٠.٨٠٦	٢٠.٢٤٣
.٣٢	٣.٩٥٠	٠.٨٦٦	١.٦٧٧	٠.٦٩١	٢١.٣٢١
.٣٣	٤.٢٧٤	٠.٨٢٢	١.٥٣٨	١.٠١١	٢١.٨٢١

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**:

اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً، إذ كما تشير انستازي (Anastasi, 1996) في حالة عدم توفر محك خارجي فأن أفضل

♦ القيمة التائية الجدولية(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بدرجة حرية (٢١٤) .

محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1996: 211) حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على مقياس التلوث النفسي وبعدها حسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فأتضح أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ،لأنَّ القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٣) يوضح معامل صدق الفقرات .

الجدول (٣)معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات مقياس التلوث النفسي *

ت	المجال	ت الفقرة في المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	الترويح للاباحية	١	٠.٨٨٤	٣٧.٧٢
٢		٤	٠.٨٦٥	٣٤.٣٩
٣		٧	٠.٩٠٠	٤١.١٩
٤		١٠	٠.٥١٨	٢٨.٠٦
٥		١٣	٠.٧٤٥	٢٢.٢٨
٦		١٦	٠.٩١٩	٤٦.٥٠
٧		١٩	٠.٩٢٦	٤٨.٩٣
٨		٢٢	٠.٩٣٦	٥٣.٠٥
٩		٢٥	٠.٨٦٨	٣٤.٨٧
١٠		٢٨	٠.٩٢٣	٤٧.٨٥
١١		٣١	٠.٩٥١	٦١.٤٣
١٢	التهوين من الروابط الأسرية	٢	٠.٩٠١	٤١.٤٣
١٣		٥	٠.٨٦٢	٣٣.٩٢
١٤		٨	٠.٩٣١	٥٠.٨٨
١٥		١١	٠.٨٨٩	٣٨.٧٣
١٦		١٤	٠.٨٤٨	٣١.٩٢
١٧		١٧	٠.٩٠٥	٤٢.٤٤
١٨		٢٠	٠.٩٤٢	٥٦.٠٠
١٩		٢٣	٠.٩٢١	٤٧.١٧
٢٠		٢٦	٠.٩٠٥	٤٢.٤٤
٢١		٢٩	٠.٩٢٣	٤٧.٨٥
٢٢		٣٢	٠.٩٢٣	٤٧.٨٥
٢٣		٣٣	٠.٩٥٦	٦٥.٠١
٢٤	ازدراء قيم ومعتقدات المجتمع	٣	٠.٨٦٨	٣٤.٧٨
٢٥		٦	٠.٨٧١	٣٥.٣٧
٢٦		٩	٠.٩٣٣	٥١.٧٢
٢٧		١٢	٠.٩١٥	٤٥.٢٤
٢٨		١٥	٠.٨٥١	٣٢.٣٣
٢٩		١٨	٠.٨٣٠	٢٩.٦٩
٣٠		٢١	٠.٨٨٢	٣٧.٣٤
٣١		٢٤	٠.٨٨١	٣٧.١٥
٣٢		٢٧	٠.٩١٢	٤٤.٣٦
٣٣		٣٠	٠.٨٤٠	٣٠.٨٩

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه** :

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط للفقرات، وقد بينت النتائج أنَّ جميع القيم التائية لمعامل الارتباط كانت بدلالة إحصائية والجدول (٤) يوضح ذلك.

* القيمة التائية الجدوليةعند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجةحرية (٣٩٨) .

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والقيمة التائية لمقياس التلوث النفسي *

ت	المجال	ت الفقرة في المجال	معامل الارتباط الفقرة بالمجال	القيمة التائية
.١	الترويج للاباحية	١	٠.٧١٤	٢٠.٣٤
.٢		٤	٠.٦٩٥	١٩.٢٨
.٣		٧	٠.٧٣٠	٢١.٣١
.٤		١٠	٠.٦٤٥	١٦.٨٤
.٥		١٣	٠.٥٧٥	١٤.٠٢
.٦		١٦	٠.٧٤٩	٢٢.٥٥
.٧		١٩	٠.٧٥٦	٢٣.٠٤
.٨		٢٢	٠.٧٦٦	٢٣.٧٧
.٩		٢٥	٠.٦٩٨	١٩.٤٥
.١٠		٢٨	٠.٧٥٣	٢٢.٨٣
.١١		٣١	٠.٧٨١	٢٤.٩٥
.١٢	التهوين من الروابط الأسرية	٢	٠.٧٣١	٢١.٣٧
.١٣		٥	٠.٦٩٢	١٩.١٢
.١٤		٨	٠.٧٦١	٢٣.٤٠
.١٥		١١	٠.٧١٩	٢٠.٦٤
.١٦		١٤	٠.٦٧٨	١٨.٤٠
.١٧		١٧	٠.٧٣٥	٢١.٦٣
.١٨		٢٠	٠.٧٧٢	٢٤.٢٣
.١٩		٢٣	٠.٧٥١	٢٢.٦٩
.٢٠		٢٦	٠.٧٣٥	٢١.٦٣
.٢١		٢٩	٠.٧٥٣	٢٢.٨٣
.٢٢		٣٢	٠.٧٥٣	٢٢.٨٣
.٢٣		٣٣	٠.٧٨٦	٢٥.٣٦
.٢٤	ازدراء قيم و معتقدات المجتمع	٣	٠.٦٩٨	١٩.٤٥
.٢٥		٦	٠.٧٠١	١٩.٦١
.٢٦		٩	٠.٧٦٣	٢٣.٥٥
.٢٧		١٢	٠.٧٤٥	٢٢.٢٨
.٢٨		١٥	٠.٦٨١	١٨.٥٥
.٢٩		١٨	٠.٦٦٠	١٧.٥٣
.٣٠		٢١	٠.٧١٢	٢٠.٢٣
.٣١		٢٤	٠.٧١١	٢٠.١٧
.٣٢		٢٧	٠.٧٤٢	٢٢.٠٨
.٣٣		٣٠	٠.٦٧٠	١٨.٠١

- **ثبات المقياس** :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التلوث النفسي بطريقتين ، هما :

- **طريقة إعادة الاختبار** :

إعادة الاختبار هو يمثل معامل الاستقرار للمقياس الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور فترة زمنية محددة ، ويحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، على أفراد عينة الثبات البالغ

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨).

عددهم (٥٠) موظفاً ، سحبت من عينة التحليل الاحصائي واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (٠.٨٦) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيد جدا على استقرار إجابات العينة على المقياس عبر الزمن .

- **الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ** :

لتقدير الاتساق الداخلي لمقياس التلوث النفسي استخدمت إجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وقد بلغ معامل الفا (٠.٨٨) وهو معامل ثبات ممتاز للاتساق الداخلي للمقياس .

- **المقياس بصورته النهائية**:

يتكون مقياس التلوث النفسي بصورته النهائية من (٣٣) فقرة مكون من ثلاثة مجالات، هي مجال (الترويج للاباحية) ومجال (التهوين من الروابط الأسرية) ومجال (ازدراء قيم و معتقدات المجتمع). وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس ، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس التلوث النفسي وهي (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٦ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢٢ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٣٢ ـ ٢٨) ، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس التلوث النفسي وهي(٧ ـ ٨ ـ ١٥ ـ ١٧ ـ ٢١ ـ ٢٣ ـ ٢٩ ـ ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٣). واعلى درجة للمقياس (١٦٥) وادنى درجة (٣٣) بمتوسط فرضي (٩٩) ملحق (٢).

- **تطبيق مقياس البحث** :

بعد أن تم إعداد مقياس البحث والتأكد من دقة خصائصه السيكومترية وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيقه على افراد عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) الجدول(١).

- **الوسائل الإحصائية** :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**:استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.
- **الاختبار التائي لعينة واحدة** : استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس البحث والمتوسط الفرضي للمقياس .
- **تحليل التباين الثاني** : استعمل لدلالة الفروق بين متغيرات البحث.
- **اختبار شيفيه** : لبيان اتجاه الفروق بين متغيرات البحث.
- **معامل ارتباط بيرسون** : استعمل في حساب معاملات صدق الفقرات وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية و الفقرة بالمجال ، لمقياس البحث و حساب الثبات بالاعادة.
- **معادلة الفاكرونباخ** : استعملت في حساب معامل ثبات مقياس البحث.

- **عرض نتائج البحث و تفسيرها** :

- **الهدف الاول**:

خصص الهدف الأول لقياس التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (تدريسيين / اداريين) ، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات التلوث النفسي لعينة البحث يساوي (١٠٨.٣٩٥٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨.٩٤٧٣٠) درجة ، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٩) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٠٠١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس التلوث النفسي

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٩٩	١٠٨.٣٩٥٠	٨.٩٤٧٣٠	٣٩٩	٢١.٠٠١	١.٩٦	٠.٠٥

واظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة و الوسط الفرضي يبين أنَّ موظفي جامعة بغداد (تدريسيين /اداريين) بنحو عام لديهم تلوث النفسي نتيجة تاثير الواقع الحالي والمواجهة المستمرة مع احداث الحياة وما يمر به المجتمع من ازمات سياسية اقتصادية و اجتماعية و امنية ، فالمجتمع في حالة ازدياد في التنوع الثقافي نتيجة الاحداث الامنية و الصراعات و النزوح .

- **الهدف الثاني**:

لمعرفة دلالة الفروق في التلوث النفسي تبعاً لمتغيري نوع الوظيفة و الجنس استعمل تحليل التباين الثنائي Two – Way ANOVA مع التفاعل الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في البحث وللتفاعلات الثنائية، إذ كانت النسب الفائية المحسوبة أصغر من النسب الفائية الجدولية، اما متغير الوظيفة فاظهر فرقا دالا احصائيا والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي في درجات التلوث النفسي بين متغيري نوع الوظيفة و الجنس والتفاعل بينها

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية f		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الوظيفة	٨٧٥.٦٩٧	١	٨٧٥.٦٩٧	١١.١٧٠	٣.٠٤	دالة
الجنس	٦٠.٨٦٢	١	٦٠.٨٦٢	٠.٧٧٦	٣.٠٤	غير دالة
الوظيفةX الجنس	٧٦.٩٤٥	١	٧٦.٩٤٥	٠.٩٨١	٢.٦٤	غير دالة
الخطأ W	٣١٠٤٥.٠٦١	٣٩٦	٧٨.٣٩٧			
الكلي T	٤٧٣١٧٣٢.٠٠٠	٤٠٠				

يلاحظ من الجدول (٦) توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلوث النفسي تبعا لمتغير الوظيفة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١.١٧٠) وهي اكبر من

الجدولية (٣.٠٤) عند مستوى (٠.٠٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الموظفين لديهم تلوث النفسي تبعا لنوع الوظيفة.

يلاحظ من الجدول (٦) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٧٧٦) وهي اصغر من الجدولية (٣.٠٤) عند مستوى (٠.٠٥) وتعزى هذه النتيجة ان الموظفين ليس لديهم تلوث النفسي تبعا الجنس.

لايوجد هناك أثر لتفاعل كل من متغيري نوع الوظيفة والجنس في التلوث النفسي اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٩٨١) هي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥). مما يشير الى عدم تفاعل هذين المتغيرين و بالتالي لا يؤثران في متغير التلوث النفسي.

ولأجل تعرف الفرق في التلوث النفسي على وفق متغير الوظيفة فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة ، فقد ظهر أن قيمة اختبار شيفيه اصغر (٣.٠٣٩) من القيمة الجدولية ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى أن الموظفين (التدريسيين /الاداريين) من التدريسيين ليس لديهم مستوى من التلوث النفسي أكثر من (الاداريين) نتيجة لما يرتبط بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول او مرفوض لدى الموظفين (التدريسيين / الاداريين) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيمة اختبار شيفية Scheffe للمقارنات المتعددة للتعرف على الفروق في التلوث النفسي على وفق متغير الوظيفة

نوع العينة	الوظيفة	العدد	الوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	شيفية	الدلالة ٠.٠٥
الموظفين (التدريسيين / الاداريين	تدريسيين	٢٢٦	١٠٩.٦١٩٥	٢.٨١٤٩	٣.٠٣٩	غير داله
	الاداريين	١٧٤	١٠٦.٨٠٤٦			

- **الاستنتاجات**:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ماياتي:

- لدى موظفي جامعة بغداد (التدريسيين /الاداريين) مستوى من التلوث النفسي.
- لايوجد هناك أثر لتفاعل كل من متغيري الوظيفة و الجنس في التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (التدريسيين /الاداريين).
- وجود اثر لمتغير الوظيفة في التلوث النفسي.

- **التوصيات**:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي:

- عمل برامج توجيهية للموظفين للوقاية من الإصابة بالتلوث النفسي.

- اقامة الدورات و الندوات لتوعية بالقيم العربية الاصيلة و الاخلاق الحميدة واتخاذ من شخصية الرسول (ص) القدوة الحسنة وتشجيع التفاعل الإيجابي مع ابناء المجتمع و الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- عمل دورات تدريبية لنشر ثقافة التنوع الثقافي في مجتمعنا والافادة منه في تقوية الروابط الاسرية.

- **المقترحات** :

- اجراء دراسة مماثلة عن موظفي الكليات الاهلية لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
- اجراء دراسة مماثلة عن التلوث النفسي وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل الاستقواء وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن التلوث النفسي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الوحدة النفسية وغيرها.

- **المراجع** :

- أمين، جلال (١٩٩٨) العولمة ، سلسلة اقرأ ، ٦٣٦ ، دار المعارف، القاهرة.
- البياتي،عبد الجبار وبهاء الدين عبدالله (١٩٧٤) .المنزلة الاجتماعيه للمهن من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس في بغداد،مركز البحوث التربوية والنفسية.
- حبيب ، مجدي عبد الكريم ،(١٩٩٧)، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، النهضة المصرية ، القاهرة .
- الزغبي.هيثم(٢٠٠٠) ,اسس ومبادئ الاقتصاد الكلي , الطبعة الاولى , عمان , دار الفكر.
- الزيادي ، محمود (١٩٨٠) أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية.
- سابا، الياس (١٩٩٩) . مستقبل الاوضاع الاقتصادية في لبنان، مجلة المستقبل العربي،بغداد العدد ١٤٣ ،كانون الثاني .
- الشمسي ، عبد الامير ، و مبارك ، احمد نصر (٢٠١١) التلوث النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ ، العدد ١٤٠ .
- شهاب ، شهرزاد محمد و العبيدي ، زهور محمد سعيد (٢٠١١) التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الرابع عشر (١١ـ ٣٨).
- عبيدات، سليمان احمد (١٩٨٧)القياس والتقويم التربوي، جمعية المطابع التعاونية، عمان الأردن.
- العجيلي ، صباح حسين والطريحي ، فاهم حسين (٢٠٠١) : مباديء القياس والتقويم التربوي .
- الغريب ، رمزية (٢٠٠٩) ، التلوث النفسي ، جريدة الصباح ، جريدة تصدر عن شبكة . الإعلام العراقي ، العدد١.
- محمد ، اسامة حامد (٢٠٠٤)، التلوث النفسي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- Anastasi, A. (1997). Psychological testing, 7th Ed New Jersey: Aivacom company.

- Bodel, Mary-Garrett (1994) Psychological Pollution, Social Work Published by: Oxford University Press Vol. 39, No. 6 (November 1994), pp. 632-634.
- ERIC, Edward J (1975). PsychologicalEconomics. New York: Elsevier. Keough, Kelli A., Philip G. Zimbardo, and John N. Boyd.
- Gabrian, Valer and Florea. Cornel (2011) Greening the psychological pollution of human, Publisher: AuthorHouse (September 27, 2011),
- Twohig, M. P.; Crosby, J. M. (2010)."Acceptance and Commitment Therapy as a Treatment for Problematic Internet Pornography Viewing". Behavior Therapy 41 (3): 285–295.

****